

فصل ٤

ذكر بيع الثمار

(٤٥) رُوِينَا^(١) عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه أن رسول الله (صلع) نهى عن بيع الثمرة^(٢) قبل أن يَبْدُوَ صلاحها .

قال جعفر بن محمد (صلع) : بَدَأُ صلاحها أن تَزْهُو ، قيل : وَمَا الزَّهْوُ ؟ قال : تَتَلَوَّنُ بحمرة أو بصفرة أو بسواد .

(٤٦) رُوِينَا عن جعفر بن محمد وعن محمد بن علي وعن علي بن أبي طالب عليهم السلام^(٣) أنهم رخصوا في بيع الثمرة إذا زَهَتْ أو زها ببعضها أو كانت مع مايجوز بيعه ، وإن لم يَزْهُ شيء منها سنة واحدة أو سنين بعدها ، لأنَّ البيع حينئذ يقع على ما زها أو ما جاز بيعه ممَّا هو حاضر ، ويكون ما لم يَزْهُ وما لم يظهر بعد تبعاً له ، وكثير من الثمار إنما يظهر شيء^(٤) بعد شيء ، ويقع البيع .

أولاً على ما بَدَأَ صلاحه منه ، كالمَقَاتِي^(٥) والمَبَاطِيخِ وكثير من الثمار . وقال جعفر بن محمد (صلع) : وليس النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها نهى تحريم يحرم شراء ذلك وبيعته على بائعه ومشتريه ، ولكنهم

(١) - رُوِينَا أصلاً ، وصحح رُوِينَا ، د - رُوِينَا .

(٢) حاشية في ي - زهوا عن بيع التمر في رءوس النخل بالتمر كيلاً ، وخصصوا فيه في المرایا . وهي الشيء اليسير النخلة ونحوها ، وكذلك لا يجوز بيع العنب في الكرم بزبيب بكيل ، ولا بيع السنبلة بحنطة ، ومن اشترى نخلاً قد لقمحت ، فتمرها للبائع إلا أن يشترطه المبتاع ، ومن الاشتصاص . (٣) كذا في س ، ط .

(٤) - د ، س ، ط ، ي - شيئاً .

(٥) ي ، د ، حاشية القشاة الخيار الواحد القشاة والمقشاة والمقشوة موضع القشاة والمبطنة بالفتح موضع البطيخ ، وضم الطاء فيه لغة ، ن م ص .